

لسان العرب

(جهل) الجَهْلُ نقىص العِلْمِ وقد جَهَّلَه فلان جَهْلًا وجَهَّالَةً وجَهَّلَ عليه وتجَاهَلَ أَظهرَ الجَهْلَ عن سببويه الجوهي تجَاهَلَ أَرَى من نفسه الجَهْلَ وليس به واسْتَجَهْلَه عَدَه جاھلًا واسْتَخَفَه أَيضاً والتجهيل أن تنسبه إِلَى الجَهْلَ وجَهَّلَ فلان حَقَّه فلان وجَهَّلَ فلان عَلَيَّه وجَهَّلَ بهذا الْأَمْرِ والجَهَّالَةَ أَنْ تفعل فعلًا بغير العِلْمِ ابن شمبل إِنْ فلانا لَجَاهَلَ من فلان أَيْ جاھلُ به ورجل جاھلُ والجمع جُهْلُ وجُهْلُ وجُهْلَه عَلَيَّه قال شَبَّهُوه بِفَعِيلَ كما شبهوا فاعلاً بفَعُولَ قال ابن جنِي قالوا جُهْلَاءَ كما قالوا عُلَامَاءَ حَمْلًا له على ضدَه ورجل جَهْلُوكَجاھلُ والجمع جُهْلُ وجُهْلُ أَنشد ابن الأَعْرَابِيَّ جُهْلَ العَشَرِيَّ رُجَاحًا لقَسْرِه قوله جُهْلَ العَشَرِيَّ يقول في أَوَّل النهار تَسْتَانُ وبالعَشَرِيَّ يدعوها لينضمُ إِلَيْه ما كان منها شاذًا فیاً من عليها السَّبَاعُ والليل فيَحُوطُها فإذا فعل ذلك رَجَعَنْ إِلَيْه مخافة قَسْرِه لهيبتها إِيَاه والمَجْهَلَةَ ما يحملك على الجَهْلَ ومنه الحديث الولد مَبْخَلَة مَجْبَنَة مَجْهَلَة وفي الحديث إِنْكُم لَتُجَهَّلُونَ وَتُبَخَّلُونَ وَتُجَبَّنُونَ أَيْ يَجْمَلُونَ الآباء على الجَهْلَ بِمَلَاعِيْتم إِيَاهُمْ حفظاً لقلوبهم وكل من هذه الألفاظ مذكور في موضعه وقول مُهَمَّرٌ سِنِي رَبْعِيٌّ الفَقْعَسِيِّ إِنَا لَنَدَصْفَحَ عن مَجَاهِلِ قومنا ونُقَيم سالِفَةَ العدوِ الأَصْيَادَ قال ابن سيدِه مَجَاهِلَ فيه جمع ليس له واحد مُكَسَّرٌ عليه إِلا قولهم جَهْلَ وفَعْلَ لا يُكَسَّرٌ على مَفَاعِلِ فَمَجَاهِلَ ههنا من باب مَلَامِحِ وَمَحَاسِنِ وفي حديث ابن عباس أَنَّه قال من اسْتَجَهْلَ مُؤْمنًا فعليه إِثْمه قال ابن المبارك يريد بقوله من اسْتَجَهْلَ مُؤْمنًا أَيْ حَمَلَه على شيء ليس من خُلُقِه فيُغَضِّيه إِنَّمَا إِثْمه على من أَحْوَجه إِلَى ذلك قال وجَهَّلَه أَرْجو أَنْ يكون موضوعاً عنه ويكون على من اسْتَجَهْلَه قال شمر والمعلوم في كلام العرب جَهَّلَتِ الشيءِ إِذَا لم تعرفه تقول مَثُلِي لا يَجْهَلَ مثلك وفي حديث الإِفْكِ ولكن اجْتَهَلَتِ الْحَمْيَةَ أَيْ حَمَلَتِه الأَزْفَةَ وَالْغَمَبَ على الجَهْلَ قال وجَهَّلَتِه زَسَبِته إِلَى الجَهْلَ واسْتَجَهْلَتِه وجدته جاھلًا وأَجْهَلَتِه جَعَلَتِه جاھلًا قال وأَمَا اسْتَجَهْلَهَا بمعنى الحمل على الجَهْلَ فمنه مَثَلَ للعرب نَزْوَ الفُرَارِ اسْتَجَهْلَ الفُرَارَ ومثله اسْتَجَهْلَتِه حَمَلَتِه على العَجَلَةَ قال فاسْتَعْجَلَوْنا وكانوا من صَحَابِتِنا يقول تَقدَّمُونَا فَحَمَلُونَا على العَجَلَةِ واسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ حَمَلَهُمُ على الزَّلَّةِ وقوله تعالى يحسبهم الجاھلُ أَغْنِيَاء يعني الجاھلُ بحالهم ولم يُرِدِ الجاھلُ الذي هو

من العاقل إنما أراد الجهم الذي هو ضد الخبيرة يقال هو يجهل ذلك أي لا يعرفه وقوله إنني أعلمك أن تكون من الجاهلين من قولك جهم فلان رأيه وفي الحديث إن من العالم جهلاً قيل وهو أن يتعلم ما لا يحتاج إليه كالنجوم وعلوم الأسائل ويدع ما يحتاج إليه في دينه من علم القرآن والسنّة وقيل هو أن يتكلف العالم إلى علم ما لا يعلمه فيجهله ذلك والجاهليّة زمن الفترة ولا إسلام وقالوا الجاهليّة الجهماء في بالغوا والمجهولة المفارة لا أعلم فيها يقال ركبته على مجهولها قال سعيد بن أبي كايل فركبناها على مجهولها بصلاب الأرض فيهن شجاع وقولهم كان ذلك في الجاهليّة الجهماء هو توكيده للأول يشتق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتد واتد وهمج هامج ولبلة ليلاء ويوم يوم وفي الحديث إنك أمرؤ فيك جاهليّة هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهم بالسبحانه ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالأنساب والكبُر والتاجُر وغير ذلك وأرض مجهولة لا يُهتمُّ بها فيها وأرضان مجهولة أنشد سيبويه فلم يكتب إلا كُل صفاء صفاء بصراء تبيه بيون أرضيون مجهولة وأرضيون مجهولة كذلك وربما ثذروا وجتمعوا وأرض مجهولة لا أعلم بها ولا جبال وإذا كان بها معارف أعلم فليس بمجهولة يقال عذراً نا أرض مجهولة ومجهولة سواء وأنشدنا قُل لصحراء خلاء مجهولة تغزوّلي ما شئت أن تغزوّلي قال ويقال مجهولة ومحولات ومجهليل وناقة مجهولة لم تُحْلَب قط وناقة مجهولة إذا كانت غُفلة لا سمة عليها وكل ما استخفتك فقد استجهلك قال النابغة دعاك الهوى واسْتَجْهَلتَك المذارِلُ وكيف تصabi الماء والشَّيء شامل؟ واسْتَجْهَلتَ الريح الغصن حركته فاضطررت والمجهولة والجهلة والجهل عظيمة قال ابن الأعرابي جبهَلُ اسْم امرأة وأنشد يقول ذات الرّBellat جيهَلُ